

العقيدة الواسطية | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 98-

الإيمان باليوم الآخر وما يكون فيه 9

عبدالرحمن العجلان

والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد. احسن بالله. بسم الله الرحمن الرحيم. قال المؤلف رحمه الله تعالى وله صلى الله عليه وسلم في القيامة ثلاث شفاعات - [00:00:00](#)

اما الشفاعة الاولى فيشفع في اهل الموقف حتى يقضى بينهم. يقضى. حتى يقضى بينهم. بعد ان يتراجع الانبياء ادم ونوح وابراهيم وموسى وعيسى ابن مريم عن الشفاعة تنتهي اليه اللهم الشفاعة الثانية. واما الشفاعة الثانية - [00:00:24](#)

فيشفع في اهل الجنة ان يدخلوا الجنة. وهاتان الشفاعتان خاصتان له واما الشفاعة الثالثة فيشفع في من استحق النار. وهذه الشفاعة له ولسائر النبيين والصديقين وغيرهم فيشفع في من استحق النار الا يدخلها ويشفع فيمن دخلها ان يخرج منها - [00:00:55](#)

هذا هو الامر الحادي عشر الذي يحصل في يوم القيامة وهو الشفاعة والشفاعة من الشفع والشفع الاثنان يعني ما يكون فرد والشافع كانه يضم صوته الى صوت الطالب فيكون صوتان معا وطلبان معا - [00:01:29](#)

عرفت الشفاعة بانها ارادة الخير للغير من جلب نفع او دفع ظر هي ارادة الخير للغير. يعني يريد الخير ويطلبه لكن لا لنفسه وانما هو شافع والناس في الشفاعة ثلاثة انواع او اصناف - [00:02:27](#)

طرفان ووسط شرف نفعوا الشفاعة وهم المعتزلة والخوارج وطرف اثبتوا الشفاعة للاصنام المعبودة من دون الله واثبتوا الشفاعة لعيسى ابن مريم على نبينا وعليه افضل الصلاة والسلام بدون قيد ولا شرط - [00:03:04](#)

والصنف الثالث اهل السن اهل السنة والجماعة وسط بين الصنفين لم ينفوها كما نفاه المتطرفون الخوارج والمعتزلة ولم يثبتوها بدون قيد ولا شرط كما اثبتتها المشركون والنصارى وانما اثبتوها بشروط - [00:03:53](#)

لا تحصل لكل احد ولا تحصل من كل احد ولا تنفى عن كل احد فالمعتزلة والخوارج قالوا ما في شفاعة من دخل النار لا يخرج منها من مات على كبريته - [00:04:34](#)

فهو خالد مخلد في النار. ابد الابد لا يخرج منها ولو صلى وصام وشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وادى الزكاة. ما دام انه وقع في كبيرة من كبائر الذنوب فهو - [00:05:02](#)

مخلد في النار وهذا غلو وتكذبه الايات الصحيحة الايات الكريمة العريضة الايات العظيمة والسنة الصحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول عليه الصلاة والسلام شفاعتي لاهل الكبائر من امتي - [00:05:20](#)

وقال جل وعلا عن الكفار فلا تنفعهم شفاعة الشافعين دل على ان المسلمين تنفعهم شفاعة الشافعين الصنف الثاني والطرف الثاني الكفار والمشركون وعباد الاصنام. قال هؤلاء شفعأونا عند الله والنصارى يزعمون ان عيسى على نبينا وعليه افضل الصلاة والسلام يشفع لهم عند الله - [00:05:45](#)

مهما عملوا من الاعمال وهذا غير صحيح بان الالهة والمعبودة من دون الله جل وعلا هم حصب من حصب جهنم الا من اتقى الله. وكره ذلك فلا يشفعون واهل السنة والجماعة قالوا ثبت الشفاعة بشروط ثلاثة - [00:06:28](#)

اذنه جل وعلا للشافع ورضاه عنه ورضاه عن المشفوع له اذنه جل وعلا للشافع ما يستطيع ملك مقرب ولا نبي مرسل ان يشفع الا بعد اذن الله تبارك وتعالى من ذا الذي يشفع عنده - [00:07:08](#)

الا باذنه ما احد يستطيع هذا اذنه جل وعلا للشافع لابد ورضاه عن الشافعي جل وعلا لانه ما يأذن لمن لم يرضى عنه ان يشفع

الثالث رضاه جل وعلا عن المشفوع له. ويكون رضاه جل وعلا عن المشفوع له اذا كان من اهل التوحيد - [00:07:37](#)

البعيد عن الشرك اما المشرك فلا يرضى الله جل وعلا عنه ولا يأذن في الشفاعة له لان الله جل وعلا يقول فما تنفعهم شفاعة

الشافعين هؤلاء اصناف ان الاصناف في الشفاعة اصناف الناس في الشفاعة - [00:08:14](#)

مثبت بلا قيد ولا شرط ونافي بلا قيد ولا شرط واهل السنة والجماعة وسط بين الطائفتين يثبتون الشفاعة بقيودها وشروطها

المذكورة في القرآن العزيز والسنة المطهرة هذا من حيث اصناف الناس في الشفاعة - [00:08:46](#)

انواع الشفاعة. الشفاعة انواع كثيرة. والمؤلف رحمه الله تعالى ترى ثلاثة او اربعة وذكر البقية في كتب التوحيد في شرح

الطحاوية وغيرها وهي معروفة وواردة في الكتاب والسنة والذي ذكره المؤلف رحمه الله شفاعتان خاصتان بمحمد صلى الله عليه

وسلم - [00:09:19](#)

لا يشاركه فيهما احد الشفاعة الاولى هي الشفاعة في اهل الموقف في ان يأتي الله جل وعلا لفصل القضاء بين خلقه وهذه هي المقام

المحمود له صلى الله عليه وسلم - [00:10:01](#)

يغبطه فيه الاولون والآخرين وهذه التي اخبر عنها النبي صلى الله عليه وسلم انه سيد ولد ادم ولا فخر عليه الصلاة والسلام يعني ما

كان يفتخر بهذا وانما يحمد الله - [00:10:31](#)

تحدث بنعمة الله عليه ولا يمكن ان نعرف نعمة الله على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم الا بقوله من اين يأتي العلم الا منه صلى الله

عليه وسلم؟ فهو يخبرنا بنعمة الله جل وعلا عليه. يقول انا - [00:10:54](#)

سيد ولد ادم ولا فخر ثم بين صلى الله عليه وسلم ان الناس يجتمعون في عرصات القيامة وتدنو منهم الشمس ويلجمهم العرق

وينالهم من الشدة والكره ما الله به عليم - [00:11:17](#)

ويقول بعضهم لبعض هلا تطلبون من يشفع لكم الى ربكم ليريحكم من هذا الموقف ولا اولى لكم من هذا من ابيكم ادم عليه السلام

خلقه الله بيده واسجد له ملائكته - [00:11:43](#)

وهو ابو البشر فيذهبون الى ادم عليه السلام ويقولون له انت اول نبي وخلقك الله بيده واسجد لك ملائكته فلا تشفع لنا الى ربك

ليريحنا من هذا الموقف ويقول لست بذاك - [00:12:10](#)

انا نهاني ربي عن الاكل من الشجرة فاكلت وان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله نفسي نفسي

اذهبوا الى غيري. اذهبوا الى نوح - [00:12:37](#)

اول الرسل فيذهب الناس الى نوح فيقولون انت اول رسول ارسله الله الى البشر الا ترى ما نحن فيه اشفع لنا الى ربك فيقول لست

بذاك اذهبوا الى غيري اذهبوا - [00:12:58](#)

الى ابراهيم ويعتذر بانه دعا دعوة على قومه. فيخاف من مغبتها على نفسه حيث تعجل في الدعاء على نبينا وعليه افضل الصلاة

والسلام. اذهبوا الى ابراهيم وهكذا فيذهبون الى ابراهيم عليه السلام - [00:13:24](#)

فيقول لست بذاك اني كذبت ثلاث كذبات ويعتذر بغضب الله جل وعلا وانه غضب اليوم وغضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده

مثله ولا يسأل ربه الا نفسه لست بذاك - [00:13:46](#)

ويذكر الثلاث الكذبات انه كذبها وهو عليه السلام كذبها في ذات الله جل وعلا حينما قال اني سقيم وحينما قال فعله كبيرهم هذا

فاسألوهم ان كانوا ينطقون وحينما قال عن سارة - [00:14:07](#)

بانها اخته لما خاف على نفسه وعليها من الظالم العنيد قال ان قلت انك زوجتي قتلتني حتى يستأثر بك فانت اختي في الاسلام

والايمان لا يوجد على وجه الارض مؤمن غيري وغيرك - [00:14:31](#)

فنجأها الله من الظالم العنيد وعادت بخير وسلام فيعتذر ابراهيم ويقول اذهبوا الى موسى كلمه الله كريم الرحمن فيذهبون اليه

فيعتذر ويحيلهم الى عيسى ويذهبون الى عيسى ولا يذكر ذنبا عليه السلام - [00:15:01](#)

ويعتذر ويقول اذهبوا الى محمد عبد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر يقول صلى الله عليه وسلم فيأتون الي فاقول انا لها انا لها
ثم اذهب واسجد تحت العرش. ويفتح الله علي بمحامد - [00:15:32](#)
اثني على الله جل وعلا بها لا اذكرها الان ثم يقال لي ارفع رأسك وقل يسمع واشفع تشفع فيطلب صلى الله عليه وسلم من ربه جل
وعلا ان يفصل بين عباد - [00:15:54](#)
وهذا هو المقام المحمود الذي يغبطه فيه النبيون كلهم والخلق كلهم من اولهم الى اخرهم هذه الشفاعة العظمى النوع الثاني من
انواع الشفاعة الخاصة به صلى الله عليه وسلم انه حينما ينتهي الناس - [00:16:15](#)
منها الحساب والعبور على الصراط وكما تقدم لنا يوقفون في قنطرة بين الجنة والنار يقتص لبعضهم من بعض وهذا غير الاقتصار
السابق هذا بين المؤمنين فقط لتطهير قلوبهم وآآ تنقيتها من الحقد والحسد الحاصل بينهم في الدنيا - [00:16:41](#)
ويحبسون في هذه الجنة في هذه القنطرة ولا تفتح لهم ابواب الجنة حتى يشفع محمد صلى الله عليه وسلم الى ربه بان يدخل
اهل الجنة الجنة فيشفع صلى الله عليه وسلم فتفتح ابواب الجنة ويدخلها اهلها ويذهبون الى مساكنهم يعرفون - [00:17:09](#)
هنا كما يعرفون مساكنهم في الدنيا او اكثر كانهم انصرفوا من صلاة الجمعة في الدنيا الى مساكنهم جعلنا الله واياكم منهم بمنه
وكرمه هاتان الشفاعتان خاصتان به الشفاعة الاولى الشفاعة العظمى - [00:17:37](#)
الشفاعة الثانية في دخول اهل الجنة الجنة. من النبيين والمرسلين والصديقين والشهداء والمؤمنين واهل الجنة كلهم يدخلونها
بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم الى ربه بقية الشفاعات يشاركه صلى الله عليه وسلم فيها الانبياء - [00:18:02](#)
والرسل والملائكة والصالحون والمؤمنون والافراط وغيرهم ممن يأذن الله جل وعلا له في الشفاعة وبقية انواع الشفاعة بعد هذين
الاثنيين يشترك فيها معه غيره وبعضها الا يشترك معه فيها غيره - [00:18:30](#)
وهي انواع شفاعته صلى الله عليه وسلم في قوم استوجبوا النار الا يدخلوها شفاعته صلى الله عليه وسلم في قوم دخلوا النار بكبائر
ذنوبهم ان يخرجوا منها شفاعته صلى الله عليه وسلم في عمه ابي طالب - [00:19:05](#)
ان يخفف الله عنه عذاب النار ولا يخرج منها لانه مات على ملة عبد المطلب مات على الكفر فهو لا يخرج من النار لكن بحمايته للنبي
صلى الله عليه وسلم ودفاعه عنه - [00:19:35](#)
يشفع له صلى الله عليه وسلم فيخفف الله عنه العذاب وكما اخبر عليه الصلاة والسلام له شراكان من نار منهما دماغه وهذه خاصة
بالنبي صلى الله عليه وسلم. شفاعته في ابي طالب لا يشفع غيره في مشرك - [00:19:53](#)
هذه ثلاث من أنواع الشفاعة يتعلق بالنار من استحق النار ان لا يدخلها من دخلها ان يخرج منها من هو فيها ان يخفف الله عنه من عذابها
معالي اثنتين السابقتين هذي خمس - [00:20:19](#)
شفاعته صلى الله عليه وسلم في اناس يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب شفاعته صلى الله عليه وسلم في اناس دخلوا الجنة ان
ترفع درجاتهم في الجنة هذه سبع شفاعات وبعضهم اوصلها الى ثمان - [00:20:40](#)
وهي متقاربة وما عدا اثنتين الاولتين وشفاعته في ابي طالب هذه الثلاث خاصة به صلى الله عليه وسلم. وما عداها يشترك معه
الصالحون والشهداء والانبياء والرسل وغيرهم كالفراط ونحوهم فالفرط - [00:21:11](#)
يشفع لوالديه اذا اذن الله في ذلك. ولهذا ينبغي للمرء ان يقول اللهم لا تحرمني شفاعاة افراطي. لانه قد يحرم المرء الثواب بسبب ما
قدم من المعاصي ولا تطلب الشفاعة من الفرط - [00:21:44](#)
ولا من الرسول ولا من النبي ولا من الملك ولا من الشهيد وانما تطلب ممن يملكها وهو الله جل وعلا. فتقول مثلا اللهم لا تحرمني
شفاعة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:22:10](#)
اللهم لا تحرمني شفاعاة عبادك الصالحين اللهم شفّع في انبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم لا تحرمني شفاعاة افراطي وهكذا
فتطلب الشفاعة من الله جل وعلا وهي انواع منها ما هو خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:32](#)
سلم ومنها ما هو له ولغيره عليه الصلاة والسلام والشفاعة هذه ليس موطنها واحد بل هي مواطن في عرصات القيامة اولا قبلها

العبور على الصراط. وقبل الحساب ثم بعد العبور على الصراط - [00:23:01](#)

والاقتصاص لبعضهم من بعض لدخول الجنة ثم منع وقاية اناس استوجبوا النار الا يدخلوها ولمن دخلها ان يخرج منها ولمن هو في الجنة ان تعالى درجته واهل السنة والجماعة يؤمنون - [00:23:30](#)

بالشفاعة بانواعها لورودها في الكتاب والسنة حسب الشروط والقيود الواردة في الكتاب والسنة من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه ولا يشفعون الا لمن ارتضى وحرمان الكفار من الشفاعة فلا تنفعهم شفاعة الشافعين - [00:24:04](#)

ويقول جل وعلا وكم من ملك في السماوات لا تغني شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى يومئذ لا تنفع الشفاعة عند يومئذ لا تنفع الشفاعة الا من اذن له الرحمن ورضي له قولا - [00:24:42](#)

نعم اقرأ قوله وله صلى الله عليه وسلم وله صلى الله عليه وسلم في القيامة ثلاث شفاعات. فاصل الشفاعة من قولنا شفع بكذا اذا ظلمه اليه وسمي الشافع شافعا لانه يضم طلبه ورجاه الى طلب المشفوع له - [00:25:20](#)

والشفاعة من الامور التي ثبتت بالكتاب والسنة. واحاديثها متواترة. قال تعالى من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه انا فالشفاعة واثبتها بعد اذنه جل وعلا. نعم. فنفي الشفاعة الى اذن اثبات للشافع بلا اذن بلا اذن اثبات للشفاعة. كنفي الشفاعة - [00:25:51](#)

فنفي الشفاعة بلا اذن اثبات للشفاعة من بعد الاذن قال مثلا لا احد يشفع الا باذن. هذا ظاهر في ان ما احد يستطيع ان يشفع الا باذن. وفيه مفهوم ان المأذون له يشفع. نعم. فنفي الشفاعة بلا اذن. اثبات - [00:26:26](#)

شفاعة من بعد الاذن. قال تعالى عن الملائكة. وكم من ملك في السماوات لا تغني شفاعته هم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى فبين الله الشفاعة الصحيحة وهي التي تكون باذنه ولمن يرتضى قوله وعمله - [00:26:54](#)

واما ما يتمسك به الخوارج والمعتزلة في نفي الشفاعة من مثل قوله تعالى فما تنفعهم شفاعة الشافعين ولا يقبل منها عدل ولا تنفعها شفاعة فما لنا من شافعين؟ هذي ثلاث آيات - [00:27:21](#)

يعني يتمسك بها الخوارج والمعتزلة. يقول الشفاعة منفية. لان الله نفاها في القرآن في هذه الثلاث. الايات. نقول نعم منفية عن من لا يستحقها ولم يأذن الله والايات في الاذن بالشفاعة لمن اذن الله له ثابتة - [00:27:45](#)

القرآن لا يعارض بعظه بعض وانما يصدق بعظه بعض. نفى الشفاعة عن الكفار لانهم مشركين ولان الله جل وعلا قال لا يرضى عنهم عند الذي يشفع عنده الا باذنه. ولا يشفعون الا لمن ارتضى - [00:28:10](#)

هذا واضح انهم لا يشفعون الا لمن رضي الله قوله وعمله. يعني رضي قوله بالتوحيد والا قد يكون واقع في شيء من المعاصي. كما قال عليه الصلاة والسلام شفاعتي لامتي شفاعتي لاهل الكبائر من امتي يوم القيامة - [00:28:30](#)

ولا يشفعون الا لمن ارتضى. ارتضى عنه في التوحيد. والا قد يقع في شيء من المعاصي ويستحق الشفاعة ويحتاج الى الشفاعة الايات الثلاث قوله فما تنفعهم شفاعة الشافعين من هم - [00:28:50](#)

الكفار وهذا لا اشكال فيه ولا يقبل منها عدل ولا تنفعها شفاعة هذا الكافر وما لنا من شافعين من الذي يقول هذا القول؟ قاله الله جل وعلا عنهم انهم يقولون فما لنا من شافعين ولا صديق حميم - [00:29:08](#)

يعرفون الحال يوم القيامة هذي كلها في حق الكفار فان طبقوها في الكفار والمسلمين وليس الامر كذلك والايات التي في حق الكفار لا تنطبق في حق المؤمنين نعم فان الشفاعة المنفية هنا - [00:29:28](#)

هي الشفاعة في اهل الشرك وكذلك الشفاعة الشركية. التي يثبتها المشركون لاصنامهم. هذي منفية لانه يقولون هؤلاء شفعاءنا عند الله يعنون الهتهم اللات والعزى ومن اتى الثالثة الاخرى والاصنام التي تعبد من دون الله - [00:29:49](#)

ويثبتها النصرى للمسيح والرهبان يقولون المسيح يشفع لنا عند الله ولا يقيدون هذا باذن وهي التي تكون بغير اذن الله ورضاه. والرهبان الراهب العابد المنقطع للعبادة من النصرى يقال له راهب - [00:30:15](#)

يقول ان الراهب يشفعون لنا واما قوله اما الشفاعة الاولى فيشفع في اهل الموقف حتى يقضى بينهم. فهذه هي الشفاعة العظمى وهي المقام المحمود. الذي يغبطه به النبيون. والذي وعده الله تعالى ان يبعثه اياه - [00:30:41](#)

بقوله عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا وهو الذي امرنا بان نسأله للنبي صلى الله عليه وسلم بعد سماع الاذان. حينما نسمع المؤذن ونقول مثل ما يقول فاذا انتهى المؤذن نقول اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة ات محمدا الوسيلة والفضيلة - [00:31:08](#) قيلتا وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته من سأل للنبي صلى الله عليه وسلم ذلك يقول حلت له شفاعتي يوم القيامة يعني يحمد عليه اسمعنا النداء ان نقول بعد الصلاة عليه؟ اللهم رب هذه الدعوة - [00:31:35](#)

اخوتي التامة والصلاة القائمة ات محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته واما قوله واما الشفاعة يقول المؤلف رحمه الله تعالى. نعم. واما الشفاعة الثانية فيشفع في اهل الجنة ان يدخلوا الجنة. يعني انهم وقد استحقوا دخول الجنة - [00:32:00](#) لا يؤذن لهم بدخولها الا بعد شفاعته. واما قوله وهاتان شفاعتان خاصتان له. يعني الشفاعة في اهل الموقف. والشفاعة في اهل الجنة ان يدخلوا وتنضم اليها ثلاثة وهي شفاعته في تخفيف العذاب عن بعض المشركين - [00:32:30](#) كما في شفاعته لعمه ابي طالب. وهذه خاصة به صلى الله عليه وسلم. نعم. كما في شفاعته لعمه ابي طالب فيكون في ضحطاح من نار. كما ورد بذلك الحديث. اعمام النبي - [00:33:00](#)

صلى الله عليه وسلم مع ابيه عشرة. من اعمامه صلى الله عليه وسلم الذين ادوا تركوا الاسلام اربعة اثنان من الله عليهما بالاسلام والايمان وهما حمزة والعباس رضي الله عنهما ومنهم من كفر ولم يقبل الاسلام وهم ابو - [00:33:20](#) اطالب وابو لهب ابو طالب حمى النبي صلى الله عليه وسلم ودافع عنه وحرص النبي صلى الله عليه وسلم كل الحرص على ان يسلم لكنه ابي حتى انه في حالة الاحتضار حضر عنده صلى الله عليه وسلم وحاول منه ان يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول - [00:33:50](#)

الله وعنده من جلساء السوء اثنان من المشركين قال له اترغب عن ملة عبد المطلب وهذا سوء مجالسة ومقاربة اصحاب السوء شؤمها عظيم. لان المرء قد يهيم بالخير فيصرفه عنه. وكلما اعاد عليه النبي - [00:34:20](#) صلى الله عليه وسلم الدعوة والترغيب في ان يقول لا اله الا الله قال له اترغب عن ملة عبد المطلب فما اتى على ملة عبد المطلب. فقال وحزن على ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله - [00:34:50](#) جل وعلا عليه انك لا تهدي من احببت. ولكن الله يهدي من يشاء. وقال عليه الصلاة والسلام لا ادعون لك ما لم انهى عن ذلك. فانزل الله جل وعلا ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين - [00:35:10](#) ولو كانوا اولي قربي من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم. تبين له صلى الله عليه وسلم انه مات على ملة عبد المطلب واما ابو لهب فقد اذى النبي صلى الله عليه وسلم اذى شديدا - [00:35:30](#) كان يتبعه وكلما عرض نفسه على القبائل وعلى الناس وعلى الافراد يقول لا تطيعوه هذا كذاب نحن اعرف به انا عمه انا وهذا كذا وهذا كذا يسبه. دعا على النبي - [00:35:50](#)

صلى الله عليه وسلم بان يكون ابتر يعني لا لا ماذا له؟ وانزل الله جل وعلا ان شانك هو الابتر يعني مبغضك وكانت امرأته شقية وتؤذي النبي صلى الله عليه وسلم وتسبه سبا شديدا وتتكلم - [00:36:10](#) عليه الصلاة والسلام وهو لا يؤاخذها ويدعو لها لعل الله ان يهديها. ويدعو لزوجها الذي هو عمه فانزل الله جل وعلا في حق ابي لهب وزوجه تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه - [00:36:40](#) عنه ما له وما كسب سيصلى نارا ذات لهب وامراته حمالة الحطب في جيدها يا حبل من مسد من النار والعياذ بالله. وكانت تحمل الحطب يعني الشوك وتضع في طريق النبي صلى الله عليه وسلم - [00:37:00](#) حتى اذا خرج من اخر الليل يؤذيه الشوك. او انها تحمل الحطب تسير بالنميمة فيما بين الناس عمه الثاني ابو لهب اذاه اذى شديدا ومات كافرا. نعم. واما قوله واما - [00:37:20](#)

الساعة الثالثة فيشفع في من استحق النار. وهذه هي الشفاعة التي ينكرها الخوارج والمعتزلة يقول من استحق النار لابد ان يدخلها حتما. ومن دخل النار لا يخرج منها ابدا - [00:37:50](#)

وهذا تكذيب للقرآن والسنة. فالله جل وعلا يشفع محمدا صلى الله عليه وسلم في بعض اهل كبائر الذين يستحقون النار فلا يدخلونها. ويشفعه جل وعلا فيمن دخل النار من اهل الكبائر ان يخرج منها فيخرج الله اقواما بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم من النار -

00:38:10

وهذه هي الشفاعة التي ينكرها الخوارج والمعتزلة. فان مذهبهم ان من استحق لابد ان يدخلها ومن دخلها لا يخرج منها لا بشفاعة ولا بغيرها حديث المستفيضة المتواترة ترد على زعمهم وتبطله. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على - 00:38:40

على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:39:10